Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتقاسمون الجهد في توضيح الصواب والخطأ في نماذج القيم التي يطـالبون بإقرارها ، ومساعدة وتعزيز السلوك الجديد المطلوب . (١)

خامساً : تدعيم القيم من خلال قصص الأطفال :

تعد القيم التربوية إحدى مرتكزات العمل التربوي ، بل هي من أهـم أهدافه ووظائفه . وهذه القيم بغية الآبـاء والمعلميـن وكافـة المؤسسـات التربوية داخل المجتمع ، وكلهم يسعون إلي تأكيد النسق القيمى الإيجـابي ، وحذف القيم السالبة التي تعوق حركة التنمية داخل المجتمع .

والطفل في حاجة لأن يتعلم كيف ينبغي أن يسـلك ، ولا يجـب ان يقتصر في ذلك على نقل المعرفة الخلقية ، بل تكوين وتنمية العادات الخلقيـة لدى الأطفال . فالفضائل ثمرة العادات والمهارات الخلقية يمكن تعلمها عـن و, ممارستها .

وجدير بالذكر أن الأطفال يمرون بعملية التربية الخلقية إلا أنـه لا يمكن القول أنهم يسلكون سلوكاً مقبولاً اجتماعياً . فالطفل يبدأ بتقليد أفعـال أكثر الناس قرباً له ، أي الآباء ، ومن خلال الإيحاءات يتشرب مشـاعرهم واتجاهاتهم ، ومن خلال عملية التقمص يتبنى خصائصهم الشخصية ، ومـن ثم تصبح هذه الخصائص سمات مثله الأعلى ، وفكرته عن ذاته . وتصـوره لما ينبغي أن يكون عليه .

والطفل يحتاج إلي دعم خياله ، واثراء تصوراته ببعض التـأملات الخارقة ولكن يجب تطعيم ذلك ببعض القيم التربوية المرغوبة ، فـالقراءات

(1) Nerle M. Ohlsem, A.M. Horme and Charles F. Lowe, Group Counseling, Holt, Rinchart and Winston, Inc., N. Y , 1988, p. 253.